

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرمانى (المجلد 11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علمنا الا ما

علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وجدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفوي يا كريم. هذا المجلس الحادي عشر في تدارس كتاب السنة ويسمى بالاعتقاد في حرب

بن اسماعيل الكرمانى رحمه الله تعالى نعم سم بالله - 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرمانى رحمه الله تعالى

في كتاب السنة - 00:00:47

باب جامع في طاعة الامام وما يجب عليه للرعية من اصول اهل السنة والجماعة في اصول اعتقادهم السمع والطاعة لولاة امورهم

امثالاً لامر الله سبحانه وتعالى في نحو قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:01:10

اولو الامر هم العلماء وكذلك لولاة المسلمون الشرعيون الذين توجب لهم الشريعة في اعناق المسلمين السمع والطاعة لهم بالمعروف

هذا الاصل اصله العلماء رحمهم الله بدلات الادلة متظافرة في الكتاب والمتواترة في السنة - 00:01:36

لوقوع الاجماع على ذلك من السلف الصالحين وايضا ردا على اهل البدع والاهواء المنحرفين في هذا الاصل الخوارج قدح فيه هم

اشهر من حرم هذا الاصل في السمع والطاعة لولاة الامور بالمعروف - 00:02:04

فرعا من تكفيرهم في مطلق الذنب كذلك الوعيدية المعتزلة والذين قولهم هو اساس ما تنتهجه الان الحركات سياسية والجماعات

المتحيزة الثائرة على ولاة امورها الشرعيين فان الاصل الخامس من اصول المعتزلة - 00:02:26

في اصول دينهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضمنوه الخروج على ولاة الجور اذا قدروا على ذلك وهذا ما يشتهر كثيرا الان

عند هذه الجماعات حزب التحرير جماعة الاخوان المسلمين - 00:02:53

وتفرع عنها عندهم هذا الاصل الذي تبلور في زماننا بما يسمى بالثورات حتى اشغلوا شعوبهم ومناطقهم بالدماء الجارية والخوف ولم

يصبروا على ما يقع من الجور والظلم والذي من اسبابه - 00:03:13

فعل العباد وصنيعه نعم قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد ابن ابي نشبة عن انس

ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان - 00:03:37

يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل وهذا حديث انس ابن مالك رواه ابو داود وسكت عليه وما سكت عليه ابو

داود في سننه فانه على شرطه الذي ذكره في رسالته لاهل مكة - 00:03:57

ان ما سكت عليه في سننه فانه حديث صالح واصله في الصحيح ان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة يعني في

الجهاد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

الجهاد ماضي منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال اذا سيقاقل المؤمن الدجال بمقاتلتهم اتباعه ومن اتباعه الخوارج فان

الخوارج لازم بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبع الدجال. قال لا يبطله اي الجهاد - 00:04:30

جور جائر ولا عدل عادل ولا جهاد في الاسلام الا مع ولي الامر لان الجهاد وكذلك الحج عبادتان جماعيتان تفتقر الى التنظيم الحاكم ولي الامر وقيامه عليهم لا يصلح فيهما الفوضى - [00:04:54](#)

ولا يصلح فيهما الاختلاف والافتراق نعم قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا جعفر بن برقان عن هشام قال اخبرنا مغيرة عن ابراهيم قال سئل عن الغزو مع بني مروان وذكر ما - [00:05:15](#)

قال ان عرض به ان عرض به الا الشيطان ليثبتهم عن جهاد عدوهم. نعم فان بني امية في اول امرهم كانوا اهل صلاح ظاهر حصل في اخر امرهم بطر وانشغال بالدنيا ومع الحالتين استمر الجهاد معهم - [00:05:31](#)

واستمر في صدر من خلافة بني العباس الى ان اشغل المأموم الناس هذي فتنة القول بخلق القرآن فتعطل الجهاد لاجل ذلك الجهاد ماض مع ولي الامر. حصل منه تقصير او جور او بطر - [00:05:54](#)

فلما سئل ابراهيم وهو ابراهيم النخعي على المشهور سئل عن ذلك ان اقواما يقولون لا جهاد لوجود البطر الترف من بعض الولاة من بني امية قال ان عرض به الا الشيطان. يعني هذه فتنة شيطانية - [00:06:14](#)

وهذه القاء شيطانية ليثبتهم عن جهاد عدوهم اذا اهل السنة ماضون متفقون على ان الجهاد مع ولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة. البر عرفناه والفاجر هو صاحب الذنب - [00:06:36](#)

صاحب المطر صاحب الائم نجاهد معه فائمه عليه ولا اترك الجهاد لاجل ائمه الا لمن قال بقول الخوارج او قول اتباعهم وهم المعتزلة نعم حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن الاعمش قال كان عبدالرحمن بن يزيد وابو جحيفة وابراهيم النخاعي وعمارة - [00:06:53](#)

ابن عمير يغزون في امرة الحجاج قلت واين كانوا يغزون؟ قال خراسان والديلم وغير ذلك. فقال رجل من القوم اكانوا يكرهون على ذلك؟ قال لا يخفون فيه ويعجبهم اللهم ارحمهم وارضى عنهم. هؤلاء الاربعة من التابعين عبدالرحمن بن يزيد - [00:07:22](#)

وابراهيم النخعي وابو جحيفة وعمارة ابن عميم التابعي وكان ولي امرهم في هذا الجهاد الحجاج ابن يوسف الثقفي المبير الظالم وظن من ظن انهم لما غزوا في سبيل الله جهات خراسان وجبال الديلم انهم مكروهون على ذلك. قال بل يخفون فيه - [00:07:40](#)

يعني يسرعون ويبادرون ويأنسون له ويعجبهم يحبون هذا وهذا لان جور الحاكم لا يمنع من السمع والطاعة له لان مقتضى الجهاد ان تسمع له وتطيع في هذا الامر الذي خرجت معهم فيه - [00:08:04](#)

والحجاج بن يوسف الكلام فيه كثر كثر جده وصار مدعاة لتنفيس ما في النفوس من الظغائن من جهة والاحقاد المذهبية البدعية من جهات اخرى وايضا التنفيس عما في نفوسهم تجاه ولاة امورهم المعاصرين من جهة ثلاثة - [00:08:24](#)

واحسن ما يقال فيه انه رجل ظالم بغى تجرأ على من تجرأ من الصحابة والعلماء من التابعين وادب في مواضع من عبد الملك ابن مروان وافضى الى ربه وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انها - [00:08:48](#)

انها لا تقوم الساعة حتى يخرج من ثقيف كذاب ومبين الكذاب المختار ابن ابي عبيد الثقفي بالمناسبة هو ابو زوجة عبد الله ابن عمر والمبير اي الفاجر والظالم والباغي وهو الحجاج ابن يوسف - [00:09:10](#)

والذين خرجوا عليه سعيد بن جبير ومن هو في انما خرج عليه لما اعتقدوا كفره والا فجماهير العلما لم يكفروه وافضى الى ربه هو الذي يحاسبه لكن مسلك اهل السنة الجهاد والسمع والطاعة لولاة الامور - [00:09:32](#)

وان كانوا فجرة ما لم يخرجوا عن دين الله بالردة والكفر. نعم قال وحدثنا ابو اسحاق قال سألت هشاما عن الغزو مع هؤلاء الائمة. وذكرت له ما طعن في الغزو معهم - [00:09:55](#)

فقال كان الحسن ابن سيرين يقولان لك اجره وذخره وشرفه وفضيلته وعليهم مأثمهم. قال وكان الحسن يقول بلغني ان النبي الله عليه وسلم كان يقول ليؤيدن الله هذا الدين باقوام لا خلاق لهم. وكان الحسن يقول اربع من امر الاسلام الى السلطان الحكم - [00:10:08](#)

والفيء والجهاد والجمعة. قلت لهشام وان بروا او فجروا قال وان بروا او فجروا نعم هذا المسلك هو مسلك اهل السنة بالصبر على

جور الائمة واقامة الشعائر التي لا تقام الا بهم يقيمونها معهم - 00:10:28

وفي حديث اورده ها هنا من قول الحسن وهو الحسن البصري بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليؤيدن الله ليعيدن الله هذا الدين باقوام لا خلاق لهم - 00:10:49

لا حظ لهم ولا نصيب وهذا مرسل من مراسيل الحسن والا في الحديث ثابت في مسند الامام احمد وسنن النسائي عن انس بن مالك رضي الله عنه صاحب المغني عن حمل الاسفار الحافظة للعراق - 00:11:05

عراقي قال اسناده اسناد صحيح كان الحسن وابن سيرين يحج يجاهدون مع ولاة الامور المطعون بهم من جهة جورهم وظلمهم وبغيهم وكانا يقولان لك اجره وذخره وشرفه وفضيلته يعني الجهاد - 00:11:26

وعليهم مأثمهم وعليهم الاثم فيما كان من جورهم وظلمهم وبغيهم ولهذا كانوا يقولون اربع من امر الاسلام الى السلطان يعني هو الذي يقيمها في الناس الحكم يدخل تحتها الحدود واقامة شعائر الاسلام - 00:11:48

والفيء وهو ما اخذ من العدو من غير ايجاف خيل وان كان الفيء اذا اطلق دخل فيه الغنيمة الفرق بين الغنيمة والفيء ان الغنيمة ما اخذ من العدو بايجاف خيل - 00:12:10

والفيء ما اخذ منهم بغير ايجاف فيء طيب السلب يرجع الى الفيء ولا الى الغنيمة الغنيمة لانها تابع لايجاف الخير ومما يرجع اليهم الى ولاة الامور الجهاد ولا جهاد الا بهم - 00:12:27

وكذلك الجمعة اقامة الجمعة في البلد. اي تعيين المكان الذي تقام فيه الجمعة. اما الجمعة وهي شعيرة لا تفتقر الى اذن ولي الامر كذلك ساعة الاستسقاء لا تفتقر الى اذنه - 00:12:50

لكنها لما كانت صلاة عامة احتيج فيها الى اقامة الشعيرة باذنه اما اذا استسقى البر بدعاء استسقى في الجمعة لا يفتقر ذلك الى اذن ولي الامر شاهدوا من هذا ان الشعائر الظاهرة - 00:13:04

متعلقة بولاة الامور بروا في انفسهم او في رعاياهم او فجروا في انفسهم او في رعاياهم المسلك العام هو السمع والطاعة لهم نعم حدثنا المسيب قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة قال غزوت مع سالم ابن عبد الله الروم مع مع امرة الوليد ابن عبد الملك - 00:13:24

نعم غزى سالم ابن عبد الله ابن عمر وهو احد الفقهاء والعلماء وامه بنت يزجرد غزل روم في امرة الوليد ابن عبد الملك على ما عنده من بطر وفجور وهو الذي انكر عليه العلماء ادخاله الحجرات - 00:13:49

النبي عليه الصلاة والسلام لما وسع مسجده الله المستعان ولما وضع اه الخبة على الصخرة استنكر العلماء هذا التفخيم وهذا التزيين الله المستعان نعم حدثنا المسيب قال حدثنا ابو اسحاق عن الربيع ابن ابن صبيح عن قيس ابن سعد - 00:14:10

قال قيل لابن عمر رضي الله عنهما ما ترى في الغزو فان الامراء قد احدثوا ما قد رأيت قال اغزوا معهم وليس عليك من احداثهم شيء. هذا كلام ابن عمر رضي الله عنهما الذي رواه ابن ابي شبيبة - 00:14:35

روى ها هنا حرب باسناده لما قيل لابن عمر ما ترى في الغزو فان الامراء احدثوا فيه ما قد رأيت من احداثات في المظاهر والاجراءات تصرفات قال اغزوا معهم لان المقصد هو الجهاد في سبيل الله. وليس عليك من احداثهم شيء - 00:14:48

اذا ما وقعوا فيه من معاصي او من بدع يتحملونها هم اما انت فادي العبادة وهذا جار على اصول السلف كلهم فان ذلك الشاب من التابعين الذي سأل عثمان ابن عفان - 00:15:13

لما عزله الخوارج عن الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اماما في اول الامر مأموما في تاليه صاروا يصلون في الناس سأل عثمان انصلي ورائهم وهم اهل بغي قال يا بني ان هذه الصلاة هي احسن ما فعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم - 00:15:29

وان اساءوا فدع اساءاتهم فدل على ان العبادة تقام مع هؤلاء الظلمة الجوهرة اهل البغي اهل البطر سواء صلاة او جهادا ما احسن فيه فلجميع وما اساءوا وتحملوا هم اساءتهم - 00:15:54

في انفسهم نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن ابي سنان عن عبد الله بن ابي

الهديلي قال تذاكرنا ليالي - 00:16:20

المختار الجمعة فاجتمع رأيهم على ان يأتوه فانما كذبه على نفسه المختار ابن ابي عبيد حصل منه تنقل واغتراب في حياته وكان من التابعين كان مجتهدا ثم انه اختل وصار يرى اشياء - 00:16:33

الى ان ادعى كذبا حتى ادعى النبوة وليالي المختار لانه قامت له شوكة هل نقيم الجمعة معه او لا نقيمه. فاجتمع رأيهم رأي التابعين في زمنه ممن هم حوله ان يأتوه - 00:16:56

فانما كذبه على نفسه يصلوا ورائه الجمعة لما كان منصوبا تلك الجهة التي كان فيها نعم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا سفيان عن الازواعي عن عمير بن هاني قال كنت اسمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول لعبد الملك ابن مروان ولابن الزبير - 00:17:14

ولنجدة ذباب النار ذباب النار ثم تقام الصلاة فيصلي مع هؤلاء ومع هؤلاء فان ابن عمر كان يقيم الصلاة مع عبد الملك ابن مروان ومع عبد الله بن الزبير وقد حصل بينهما التنازع المشهور - 00:17:36

على مكة ولما قامت لنجدة وهو وهو نجده ابن عامر اليمامي صلى ورائه مسمى الخوارج ذباب النار وذباب النار لنجدة ابن عامر ومن معه من الخوارج يسمونه بالنجدات ونجدة هذا - 00:17:53

كان مع نافع بن الازرق الدؤلي حتى انفصل عنهم بعد معركته في القطيف والا كان معه قد خرج من نجد يريد نافعا في الكوفة ومال الى القطيف فكان فيها ما كان - 00:18:12

فانفصل عنه ذباب النار ليست في عبد الملك وليست في عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما حاشاه وانما في الخوارج وكان يصلي الصلاة مع هؤلاء وهؤلاء. متى تترك الصلاة خلفهم - 00:18:30

اذا علم كفرهم اذا علم كفرهم لم يصلي خلفه فان خشع نفسه صلى ثم اعاد كما نص على ذلك جماعة من العلماء نعم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن بسام الصيرفي - 00:18:47

عن ابي جعفر قال كان الحسن والحسين يسبان مروان ثم تقام الصلاة فيبتدران الصلاة خلفه مروان هو مروان ابن الحكم ابن امية وهو اول واي على المدينة من قبل معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما - 00:19:05

كان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة على ما يروى الله عنهما يسبانه اي لا يقولون فيه القول الحسن لما كان منه من المخالفة ومع ذلك يبتدران الصلاة خلفه لا يتخلفان عن هذه الصلاة - 00:19:24

لا يتخلفان عن الصلاة خلفه لانه كان الامراء هم الذين يأمون الناس في الصلاة خصوصا الجمعة والاعياد نعم حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عمر بن ابي خليفة قال سألت عبد الكريم عبد الكريم ابا ابا امية عن الصلاة خلف بني امية - 00:19:45

فقال كان ابن عمر رضي الله عنهما يجيء في الليلة المظلمة فيصلي خلف الحجاج اللهم صلي وسلم عليه امرهم ان يصلوا خلف ولادة الجور فصلوا ابن عمر لقي من الحجاج - 00:20:06

اذى ولقي الاستكبار ومع ذلك كان يأتي في الليلة المظلمة فيصلي خلف الحجاج ما هي الصلوات في الليالي المظلمة يا اخواني العشاء او الفجر يقيم الصلاة لان التدين لله والعبادة لله - 00:20:21

وهذا وش يدل عليه على ان ابن عمر لم يكفر الحجاج على جوره وعلى وظلماه وهذا قول عامة اهل العلم. انما الذي كفره افراد وهم جملة من خرجوا عليه في في فتنة ابن الاشعث - 00:20:42

ان جملة من خرج عليه من التابعين سعيد ابن جبير والقراء وكان نحو الثلاثمائة انما تأولوا كفره والحمد لله ان الله سلمنا من هذه الفتن وبغاياها وتوابعها واثارها. نعم حدثنا اسماعيل ابن عبد الحميد العجلي قال حدثنا لمازة ابن المغيرة - 00:20:58

عن عبد الرحيم ابن زيد ابن الحواري العامي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عن عمه ولا عن ابيه عن عمي كلكم عن عمه المشهور عن ابيه - 00:21:21

عبد الرحيم ابن زيد ابن الحواري العامي عن ابيه زيد نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع من الهدى وفيهن الجماعة من خرج من شيء منهم خرج من الجماعة ثم قال لا تشهدوا على اهل ملتكم بكفر ولا شرك ولا نفاق وذروا سرائرهم الى الله - 00:21:36

وصلوا على من صلى القبلة اذا مات وصلوا الصلوات الخمس والجمعات خلف كل امام بر او فاجر. وجاهدوا مع كل خليفة لكم جهادكم وعليهم اثم وادعوا لهم بالصالح والعافية ولا تدعوا عليهم ولا تخرجوا على الائمة بالسيف وان جاروا - [00:21:58](#)

وجانب الاهواء كلها فان اولها واخرها باطل هذا الحديث مرفوعا واهي عبد الرحيم ابن زيد ابن الحواري العمي انهم تركوا حديثه والا فمعناه ثبتت في الاحاديث الاخرى الجماعة جاءت الدلة على اعتبارها. من خرج من شيء منهم خرج من الجماعة - [00:22:16](#)

منها لا تشهدوا على اهل ملتكم بكفر ولا شرك ولا نفاق. كما كان الخوارج يكفرون بمطلق الذنب وذروا سرائرهم الى الله الذي يحاسبهم على مقاصدهم ونياتهم لست انت تحاسبهم - [00:22:45](#)

ولهذا مما استطال به المتأخرون الكلام في النيات والمقاصد سواء في الجماعات ولا في الافراد الجماعة الفلانية تقصد كذا وش يدريك فلان يقصد ويريد كذا ما ادراك عن مقصده ومراده - [00:23:02](#)

لا تدري عن مقصد الإنسان حتى يصرح به تصريحاً لا يقبل المرية او يقبل الاحتمال وما تطرأ الكلام في السرائر وفي المقاصد الا لما ضعف العلم وخف العقل وصاحب ذلك الطيشان والخفة - [00:23:21](#)

يزعمون انهم بهذا ينصرون دين الله. فلا دين الله نصروا ولا للشرك والبدعة كسروا قالوا وصلوا على من صلى القبلة اذا مات كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:45](#)

من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا وصلوا الصلوات الخمس والجمعات خلف كل امام بر وفاجر. وهذا حق دلت عليه الدلة التي سبق ذكر بعضها - [00:24:02](#)

قال وجاهدوا مع كل خليفة لكم جهادكم وعليهم اثمه الخليفة الامير الامير سواء اميرا بنفسه او استخلفه الامام الاعظم يجاهد معه برا كان او فاجرا وادعوا لهم بالصالح والعافية ولا تدعوا عليهم - [00:24:18](#)

وهذا مسلك رشيد من مسالك اهل السنة الدعاء لولاة امور المسلمين ولو جاروا في صحيح مسلم من حديث عوف الاشجعي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم - [00:24:41](#)

وتصلون عليهم ويصلون عليكم يصلون اي تدعون لهم ويدعون لكم ولهذا قال وشرار ائمتكم الذين يبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم في رواية تسبونهم ويسبونكم والدعاء بالصالح لولاة الامور علامة السدد - [00:24:59](#)

وعلامة الهدى والرشد ظاهرا وباطنا سرا وعلانية وفي هذا قول الفضيل ابن عياض ابي علي ويروى ايضا عن الامام احمد كما نسبه اليه شيخ الاسلام في الاقتضاء وغيره لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها - [00:25:24](#)

الى السلطان فان في صلاحه صلاح الناس وفي فساده فساد الناس قال ولا تخرجوا على الائمة بالسيف وان جاره الخروج بالسيف هو الخروج الفعلي وهو ممهد ومتكى على خروج القول - [00:25:46](#)

الرأي الذي اصطلح عليه بالخارج قاعدة والخارج فعلا وجانب الاهواء كلها فان اولها واخرها باطل. الاهواء البدع الرايات العلمية والدعايات الجاهلية كلها باطلة لانها تأسست على غير هدى وعلى غير دين - [00:26:03](#)

نسأل الله العفو والعافية نعم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا مندل عن حماد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيعسي قال سمعت مكحولاً يقول في مرضه الذي - [00:26:27](#)

مات فيه اربع لم احدثكموهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا محدثكموهن لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا الكبائر والصلاة على كل ميت والصلاة خلف كل امام والجهاد مع كل امير - [00:26:40](#)

قال مكحول ثنتان من رأيي لم اذكرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا تقولوا في علي وعثمان رضي الله عنهما الا خيرا. قال تعالى تلك قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - [00:26:56](#)

هذا الحديث فيه مقال من هذا الوجه ان كان له شواهد من حديث ابي هريرة من حديث بالدرداء رضي الله عنهما هنا محمد عبد الله الشيعبي قال سمعت مكحولاً مكحولاً الدمشقي وهو من التابعين اصحاب ابن عباس - [00:27:12](#)

ثم ثم ذكره قد دلت عليه الدلة فانه في الحديث صلوا خلف كل بر وفاجر صلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر. اخرجه

ابو داوود وغيره لانه ما زال عليه اسم الاسلام - [00:27:37](#)

لا تكفر احدا من اهل القبلة بذنوب وان عملوا الكبائر. وصلوا خلف كل امام وجاهدوا وقاتلوا مع كل امير حوله مكحول ثنتان من رأيي
لم اذكرهما عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:59](#)

لا تقول في علي وعثمان الا خيرا لانه حصل في اخر المئة الاولى كلام في علي وعثمان وفي اصحابهما وخاض من خاف وكان منهج
السلف في هذا منهج السلامة في دينهم - [00:28:15](#)

والسلامة لاعراضهم الا يخوضوا فيما جرى بين الصحابة يرون لي عثمان امامته تقدمه فهو ثالث الثلاثة ولعلي كذلك فهو رادع الاربعة
اما الخوض فيما جرى بينهم وكانوا يعفون عنه ولا يدخلون فيه - [00:28:31](#)

لهذا استدل باية البقرة تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون لن تسأل عن غيرك ولهذا العاقل
يحفظ نفسه في لسانه وفي اعتقاده - [00:28:52](#)

ويسعى ان كان عنده همة الى نجاة نفسه وتسديد خللها ونقصها وعيوبها لا اله ان ينشغل بغيره من السابقين او المعاصرين او اللاحقين
والانشغال لمن سبق بغير علم ولا هدى - [00:29:08](#)

خفة في العقل وطيشان في الاحلام ونقص في الدين واضطراب في العقيدة الله المستعان. نعم حدثنا ابو معن قال حدثنا الضحاك
قال حدثني زمعة ابن صالح قال حدثني سلمة ابن وهب ابن وهران - [00:29:26](#)

قال قلت لطاووس لا اؤدي عشور ارضي واقسمها فقال اولا تعشر ارضك؟ قلت بلى اما هؤلاء الامراء فقد اخذوها ولكن يضعونها في
غير حقها فلا ادري يقضى ذلك عني ام لا - [00:29:45](#)

قال وما يدريك؟ بل بل تقضي عنك اياك والبدع وقم للقرء في زمانه الحمد لله المقصود بالمعشرات في قوله لا لا اؤدي عشور ارضي
واقسمها المعشرات هي الزكاة ولما كانت بلاد فارس والعراق والشام - [00:29:59](#)

فيها الانهار الجارية انما سقي من الزرع بالانهار والعيون الجارية والامطار بغير مؤونة ولا كلفة فان زكاته العشر عشر ما يخرج من
الارض اذا بلغت النصاب ستة اوسق اذا بلغت النصاب خمسة اوسق ثلاث مئة صاع - [00:30:20](#)

طيب واذا كانت تسقى بالمؤونة والكل ففيها نصف العشر فيها نصف العشر قال اولم تعشر ارضك يقول طاووس بن كيسان اليماني
تابع المشهور من اصحاب ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم - [00:30:42](#)

قلت بلى اما هؤلاء الامراء فقد اخذوها وقد يضعونها في غير حقها هذي الشبه المتكررة كيف اعطيهم الزكاة ولا ادري وين يصرفونها
او يصرفونها في غير حقها قال ما يدريك انهم يضعونها في غير حقها - [00:31:01](#)

بل تقضى عنك اؤدي لهم الزكاة واياك والبدع لان مما يتعلق بولي الامر وجوب دفع الزكاة اليه اذا طلبها. ولا تبرأ الذمة الا بذلك لان
اقامة اركان الاسلام العبادة الجماعية المالية كالزكاة - [00:31:18](#)

كذلك في الحج مناة به وان ضيعها يتحملها فيما ضيعها فيه وانت تبرأ ذمتك باداء زكاتك اليه نعم حدثنا هارون بن موسى قال
حدثنا حماد بن زيد عن كل عن كلثوم ابن جبر عن قزعة عن ان ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن الزكاة فقال ادفعوها اليهم -

[00:31:39](#)

فكانهم رادوه فقال ادفعوه يعني ناقشوه كيف ندفعها لهم وهم اغنياء وهم عندهم بطر وعندهم كذا وكذا وقال ادفعوها اليهم وان
تمزقوا بها لحوم الكلاب على موائدهم لو اكلوها على موائدهم ندفعها لهم تبرأ ذمتنا بيننا وبين الله - [00:32:02](#)

وتنشغل بهذه الزكاة ذممهم نعم فقال ادفعوها اليهم وان تمزقوا بها لحوم الكلاب على موائدهم الله المستعان حدثنا هشام ابن السلف
واحوالهم كلام متين فيه مقصود الديانة وفيه منهج الرسالة - [00:32:25](#)

وفيه حفظ الجماعة ليس كلاما ناشئا من محض العواطف حبا وبغضا كرها ومودة بل مبناها على ما جاءت به شريعة الله الغرة في
السمع والطاعة في المنشط والمكره فيما احببنا وفيما كرهنا - [00:32:48](#)

ولهذا جاءت كلماتهم ومروياتهم منهجا يحتذى ونجوما يقتدى بها خصوصا في اضطرابات الناس وتفرقهم وتحزباتهم وقيلهم وقالهم

نعم قال حدثنا هشام وعمار قال حدثنا ابو سعيد الانصاري عن ابيه عن خالد ابن معدن عن عبدالرحمن ابن عمرو السلمي عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال - [00:33:12](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا. فانه من يبقى بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. وعضوا - [00:33:41](#)

بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة هذا حديث مشهور وحديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه اخرجه الخمسة الى النسائي في هذا اللفظ اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا - [00:33:56](#)

العبد الحبشي اذا انعقدت له الولاية وجب له السمع والطاعة كما جاء ذلك في الصحيحين انه من يبقى بعدي يعيش بعدي وسيرى اختلافا كثيرا اختلافات افتراقات تحزبات فرق وطوائف وجماعات - [00:34:16](#)

ما المعصم؟ ما المنجى؟ قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين اول ما يدخل في الخلفاء الراشدين المهديين الصحابة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وولاية الحسن ابن علي تابعة لولاية من - [00:34:33](#)

في ولاية علي رضي الله عنه ولهذا اخذت ستة اشهر ويدخل فيهم كل خليفة راشد استخلف على المسلمين هذا مقتضى الاستدلال بهذا عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور من المحدثات - [00:34:49](#)

الخروج على ولاة الامر في الرأي او بالفعل والسيوف نعم قال حدثنا ابو معن قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت غيلان ابن جرير يحدث عن ابي قيس ابن ابن رباح - [00:35:10](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية. اصله في الصحيحين وهذا اللفظ منها هنا في صحيح مسلم - [00:35:27](#)

من خرج من الطاعة والطاعة ها هنا طاعة ولاة الامور وفارق الجماعة اي بخروجه من هذه الطاعة فمات ميتة جاهلية اي مات على كبيرة من كبائر الذنوب واللفظ في الصحيحين فمات من رأى احد ابن عباس وابن عمر - [00:35:41](#)

الله عنهم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة فان من مات وليس في عنقه بيعة فمات مميتة جاهلية الثاني فميتته الجاهلية الثالث قال فميتة جاهلية - [00:36:01](#)

اي على غير السنة وعلى غير اه الهدى الشرعي وهذا من نصوص الوعيد التي تبقى على بابها لا تفسر وليس معناه انه مات كافرا الا من يرى كفرا ويعتقد كفرا - [00:36:26](#)

وانما مات على كبيرة من هذا من هذا الوعيد الجاهلية محتملة لهذا وهذا ولهذا خرجت مخرج الوعيد في التفخيم وكان منهج السلف الصالح في نصوص الوعيد ان تبقى على عمومها لا تفسر - [00:36:45](#)

لئلا تضع وتذهب هيبتها من جهة ولان لا يستسهلها الناس بتفسيرها من جهة اخرى وهذا ظاهر صنيع الشيخ محمد في كتاب التوحيد لما ترجم في اوله باب الخوف من الشرك - [00:37:03](#)

واطلق فشمئ ذلك الشركين الاكبر والاصغر نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا مراية قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:37:23](#)

لا طاعة لاحد في معصية الله نعم هذا حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا قد رواه الامام احمد وغيره لا طاعة لاحد في معصية الله. في الصحيحين من حديث علي لا طاعة في معصية الله انما الطاعة بالمعروف - [00:37:43](#)

ما المعروف ما وافق الشرع لا ما وافق مألوف الناس وما الفوه واعتادوه وانما ما وافق الشرع هو المعروف وهذا المعروف غير المعروف في قول الله جل وعلا وعاشروهن بالمعروف - [00:38:02](#)

ان ذلك يشمل ما وافق الشرع والفه الناس في عرفهم من غير معصية ظاهرة فيه نعم قال حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبد العزيز ابن عبيد الله عن شهر ابن حوشب عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - [00:38:19](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كائن بعدي امراء يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون. فلا طاعة لهم

عليكم فلا تعتلوا بالله. يعني ان امروكم بالمعصية فلا تطيعوهم - [00:38:39](#)

وهذا الحديث من شيء من طريق الشهر نحوشه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما له شواهد حديث اه عبادة ابن الصامت حديث ام سلمة تؤيد معناه انه كائن بعد النبي عليه الصلاة والسلام امراء - [00:38:55](#)

تعرفون منهم وتنكرون وتنكرون عليهم ما تعرفون ينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لهم عليكم فلا تعتلوا بالله يعني ان امروكم بالمعاصي ومخالفة دين الله لا تطيعوهم في هذا الامر بالخصوص لا بمطلق - [00:39:18](#)

الامر بمطلق السمع والطاعة لهم في عموم الولاية لكن في هذه المعصية بالخصوص وهو ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام لامته. وخصوصا الانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحظ - [00:39:37](#)

ما الاثرة؟ اثرة من الولاة عليهم في الدنيا بالمناصب بالمال فامرهم بالصبر في الصحيحين من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر امر بالصبر ونهى عن نزع اليدين من طاعة ان من نزع اليد من طاعة فمات فميتة جاهلية - [00:39:57](#)

الله المستعان. نعم قال رحمه الله باب في الامر بالامساك في الفتنة. طيب لما ذكر وجوب الطاعة بالمعروف وعدم الخروج قد تقع فتنة في الخروج او بقتال او بامتحان فان المسلك العام الرشيد - [00:40:21](#)

ان تمسك في الفتنة لا تخض فيها لا تخض فيها بتفكيرك الا فيما يطلب لك النجاة لا تخض فيها بقلبك وكلامك وتحليلاتك واستنتاجاتك وتحليلاتك لان هذا مدعاة الخروج بفعلك بالسيف وبسلاحك - [00:40:40](#)

والفتن يرقق بعضها بعضا. والمقصود بها هنا الفتن المتعلقة بالجماعة فان المؤمن مأمور بالامساك لا يخوض فيها ولما وقعت الفتنة بين الصحابة رضي الله عنهم كان جمهور الصحابة واكثرهم على هذا المسلخ لا يأخذون فيها ممسكون معرضون عنها - [00:41:06](#)

ولم يشارك فيها الا القلة وقد احصيتهم فلم يتعدوا المئة رضي الله عنهم اين بقية الصحابة امسكوا وكفوا وعفوا ولم يخوضوا فيها وهذا جرى عليه مسلك عامة اهل السنة كما قاله القحطاني في نونيته - [00:41:31](#)

دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصماني قتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغام وايضا - [00:41:53](#)

كان على ذلك مسلك الجلة من هؤلاء السلف الصالحين لما وقعت الفتنة زمن ابن الزبير واستمرت نحو تسع سنين وكان من ساداتي التابعين في من سادات التابعين في وقتها آآ شريح القاضي - [00:42:13](#)

ذلك الذي ولاه عمر القضاء ثم اقره عليه عثمان ثم اقره عليه علي ثم اقره عليه معاوية رضي الله عنه تستعفى من القضاء فيه خلافة معاوية مضى نحو اربعين سنة وهو قاضي - [00:42:34](#)

وقعت الفتنة في زمن ابن الزبير فاطرق برأسه فلم يحفظ عنه فيها كلمة واحدة عصم نفسه وعصم غيره وانما يتأتى هذا للخائف الوجل القلق من ان يقع منه العطب اما اذا - [00:42:54](#)

تحقق الامر عليه ان يبينه فلا يجوز له السكوت ويبين دين الله عز وجل طريقة وحكما فاما اذا كان مكفي او لا يسمع له فان السكوت والامساك زمن الفتنة والانشغال بالنفس هو المسلك الرشيد - [00:43:17](#)

وفي حديث فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي اخرجته مسلم في الصحيح والهرج القيل والقال. المفضي الى القتل - [00:43:38](#)

والترقب والتحزب العبادة ان ينشغل بنفسه وبعبادة ربه فيكف نفسه عن هذه الفتن ويكف الناس عن شره وعن خوضه الله المستعان نعم قال حدثنا بشر بن هلال قال حدثنا جعفر بن سليمان عن هشام عن ابن سيرين قال قال شريح كانت الفتنة تسع سنين ما خبرت فيها ولا استخبرت - [00:43:52](#)

ولا استخبرت وما سلمت. قيل وكيف ذاك يا ابا امية؟ قال ما التقت فئتان الا وهواي مع احدهما الله المستعان ما خبرت اي ما تكلمت ولا استخبرت اتتبع اخبارها ولا تكلمت فيها بشيء - [00:44:18](#)

وشلون هالموقف هذا مع زماننا اللي انتشرت فيه الاخبار والوسائل والتتبعات لها والتحليلات والاستنتاجات حتى اثرت في قلوب

اهلها التي لم ترسخ بالعلم الرسوخ الذي يعصمها من الفتن وصار فيها ما فيها - [00:44:35](#)

قال ما التفت فئتان الا وهواي مع احدهما اما لانه عرف انهم احق او لان النفس تميل لكنه صان لسانه وصان فعله وما يؤثر عنه رحمه الله نعم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا شهاوي بن خراش عن القاسم ابن غزوان عن اسحاق ابن راشد الجزري عن سالم قال حدثني عمرو بن - [00:44:55](#)

الاسدي عن ابيه وابسة قال حدثني ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان فتنة مظلمة مضيئة جائية القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من من - [00:45:23](#)

اجري قتلها كلهم في النار. قلت وما ذاك يا ابن مسعود؟ قال تلك ايام الهرج حيث لا يأمن الرجل جليسه. قلت فما تأمروني ان ادركني ذلك الزمان؟ قال قال تكف لسانك ويدك وتكن حلسا من حلاس بيتك. اللهم صل وسلم على رسول الله - [00:45:43](#)
هذا الحديث مما تواتر معناه في احاديث كثيرة حديث ابي بكرة وابي هريرة في الصحيحين رضي الله عنهما يرفعان الى النبي عليه الصلاة والسلام ستكون فتن القاعدة فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها من الساعد - [00:46:01](#)
فيها من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن تطلع لها تصبه فمن وجد ملاذا فليذ به ومن وجد ملجأ فليجأ اليه من كان له غنم فليتبع بغنمه من كان له ابل فليلق بابله - [00:46:20](#)

من كان له معال فليعد به هذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام متواترا في معناه وفي قول ابن مسعود ان فتنة مظلمة مظلة جائية يشهد لهذا المعنى ابن مسعود قال - [00:46:39](#)

ان ادركني ما هذه الفتنة التي هي بهذا الهرج؟ والهرج هو القيل والقال المفضي الى ايجاب القتل تفسيقا وتبيعا او تكفيرا وبغير وجه حق هذي فتن الهرج قال تلك ايام الهرج الذي لا يأمن فيه الانسان جليسه - [00:47:00](#)

يجالسك يظهر لك الشيء وهو في قلبه ومقصده ونيته على خلاف ذلك. اما يجس عليك جاسوس او في نفسه يتتبع عليك عوراتك وعثراتك او انه يعاشرك خلاف ما يظهر لك وهو النفاق - [00:47:25](#)

قال ما تأمروني ان ان ادركني ذلك الزمان الكف لسانك ويدك تسلم في نفسك ويسلم الناس منك وتكن حلسا من من انحلاس بيتك مثل اثاث بيتك فراشك ومخادك ومراكيك وقدورك - [00:47:45](#)

هذي حلس البيت اي لا تتكلم ولا يؤثر عنك فيها شيء على شحم لا تثير ولا تثار لا تحكم ولا ينقل عنك حكم وهذا الاصل العام في زمن الفتن ان ينشغل العبد بنفسه - [00:48:04](#)

ومن اعظم ما يشغله بنفسه ينشغل بعبادة ربه وتتبع عيبه ان من نظر الى غيره نظرة الحسب والرقب والمحاسب غفل عن عيوبه شاء ام ابى واعتقد بنفسه الكمال شاء ام ابى - [00:48:31](#)

ومن نظر الى عيوبه وكف عن عيوب غيره كان في هذا هو الموفق وليس معنى ذلك السكوت عن الباطل وعن البدعة فانها يتولى امرها رجالها وسداتها من العلما ما يتولاها كل من هب ودب - [00:48:54](#)

او من حفظ حديثين وادعى انتسابا لاهل العلم والمشيخة لا ولا حصل من اهل العلم كما يزعم تقصير في الواجب فيسع كما يسعهم ويكفيك ما كفاهم ولكن لا تكن رأسا - [00:49:12](#)

رأس نفسك حظ نفسك في محل ليس هذا قدرك ومكانك الله المستعان. نعم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ليث عن طاووس عن زياد سيمين كوش عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - [00:49:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمين كوش هذا من اه من الالقاب فانهم كانوا يلقبون بعض المحدثين بالقاب يعرفون بها الاعمش غلب لقبه على اسمه سليمان ابن مهران - [00:49:48](#)

وبندار وغندر وامثالهم. نعم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون فتنة تستنظف العرب قتلها في النار قالها ثلثا اللسان - [00:50:11](#)

وفيهما اشد من وقع السيف الله المستعان وتستنظف العرب يعني تستوعبهم في طحنها وهلاكها واثارها. اعوذ بالله قتلها في النار لما جاء في الصحيح يلتقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار - [00:50:25](#)

ليس على امر بين وانما على امور ظنية. اهوائية محتملة قال اللسان فيها اشد من وقع السيف لان الذي يوصل للسيف هو تهيج اللسان بالقليل والقال ولهذا سميت هذه الفتن بفتن الهرج - [00:50:45](#)

اصل الهرج وشو القيل والقال هذا اصل الهرج الذي يفضي الى هذه المسائل الكبار من اراقة الدماء والقتل الاستنثار بالدنيا وهذا جاء في احاديث رواها احمد ورواها غيره من اهل السنن - [00:51:04](#)

في حديث ابي هريرة حديث عبدالله بن عمرو وامثالها الله العفو والعافية اذا كان اللسان فيها بهذا المكان كان السكوت وعنوان السلامة وهو منهج ترك الملامة الذي يسعد به المؤمن في دينه - [00:51:25](#)

وفي عاقبته ويسلم منه الناس في شره وقيله ومقاله نعم قال حدثنا عبد الله ابن خبيق الانطاقي الانطاكي قال سمعت يوسف بن الاسباط يقول اما اهل السنة فانهم لا يرون السيف على احد من اهل القبلة وهم - [00:51:45](#)

يرون الصلاة والجمعة خلف الائمة والجهاد والجهاد معهم قائم تام الى يوم القيامة. لا ينقصه لا ينقص لا ينقصه جورهم ولا يزيده عدلهم ولا يكفرون احدا من اهل القبلة بذنب ولا يشهدون عليه بشرك وهم يقولون الايمان قول وعمل والايمان يزيد وينقص وهم - [00:52:03](#)

في ايمانهم مخافة ان يزكوا انفسهم هذا كلام عظيم من يوسف بن اسباط اهل السنة لا يرون السيف القتل والحكم بالتكفير على احد من اهل القبلة الا ان يأتي منه الكفر الصراح - [00:52:23](#)

ثم بعد ذلك في اجتماع الشروط وانتفاء الموانع عن المعين يقطعون المعذرة بينه وبين الله. ويزيد ذلك بالاستتابة لعظم شأن الدماء عندهم. ولهذا ابعد الناس عن التكفير بغير وجه حق هم اهل السنة - [00:52:39](#)

واسرعوا الناس الى التكفير والمبادرة اليه اهل الاهواء والبدع على اختلاف اهوائه ويرون الصلاة والجمعة خلف الائمة اي وان جاروا وان ظلموا ما لم يخرجوا عن الدين وان يكون منهم الكفر البواح - [00:52:55](#)

فان وقع منهم الكفر والبواح ولا قدرة على دفعهم صلي وراءهم وامثل من يقول من السلف انه يعيد الصلاة في بيته سرا وعند بعضهم وان لم يعدها صحت منه نعم - [00:53:11](#)

قال حدثنا ابو بكر محمد بن يزيد قال حدثنا عبد الاعلى بن سليمان الزرادي قال حدثنا غالب القطان قال لقيني الاشياخ من عبد القيس فقالوا لي ما شهادتك على مالك بن المنذر وعلى يزيد بن المهلب وعلى الحجاج بن يوسف نقف على هذا - [00:53:27](#)

اثر طويل يحتاج الوقوف معه الى شيء من التفصيل نسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم بالسلامة في الدين والدنيا وان يصوننا عن الوقوع في الفتن ويحفظنا منها ويسلم لنا ديننا - [00:53:44](#)

واخرتنا وان يعيذنا واياكم من المسلمين جميعا من شرور الفتن ما ظهر منها وما بطن واذا اراد بعباده فتنة ان يقبضن اليه غير مفتونين نقف عند هذا المعنى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:02](#)